رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يُكْثِرُ الصَّوْمَ | الحديث 301 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله كان عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يكثر الصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما مات النبي صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم كان لا يفطر الا في سفر او مرض. نعم. وهذا اسناد ثلاثي كما تقدم صحيح. على عن انس قال كان ابو طالب لا يكثر الصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الرواية تفسر رواية البخاري. عند البخاري والحديث رواه البخاري. كان لا يصوم على عهد النبي عليه الصلاة فهذا - 00:00:20

البخاري تفسره رواية مسلم وانه لا يكثر الصوم لا يكثر الصوم وايضا جاء عند عند اسماعيل قل ما يصوم. قل ما يصوم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. شرع الى ان النفي في رواية البخاري ليس على اطلاقه انما هو مقيد بهذه الرواية وجاء ايضا - 00:00:44

من نفس الطريق الذي عند البخاري شيخه عند الاسماعيلي باللفظ الذي رواه البخاري عن شيخ السليمان ابن ابن ادم ابن الياس رواه بهذا اللفظ لا يصوم الحرب قلما. وجاء ايضا من رواية عند الاسماعيلية ادم الذي رواه البخاري عن هذا - 00:01:09

اللفظ بالنفي قل ما كما رواه سليمان ابن حرب. ولا يكثر الصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه دلالة على النظر في الموازنة بين المصالح لانه لما لم ينكر الجمع بين الصوم - 00:01:29

الغزو يعني يشق عليه ذلك فاختار الغزو عليه وانه لو اه جمع بينهم وربما لضعف عن الغزو وكان يفطر يتقوى به على الجهاد مع النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال النبي قال افطروا فانه اقوى لكم - 00:01:49

في لقاء عدوكم كما الخبر الصحيح. قال كان لا يكثر الصوم على عهد رسول وهذا يبين ان هذا القيد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. فلما مات النبي كان لا يفطر الا في سفر او مرض. دلالة - 00:02:09

كان يفطر يصوم الدهر وهذا يروى عن عمر الجماعة والمسألة فيها خلاف صوم الدهر هل يستحب او يكره آآ لكن من صام الدهر فانه بحسب ما بلغ بحسب ما بلغ والمسألة فيها بحث كثير لاهل العلم. بحث كثير لاهل العلم في هذه المسألة - 00:02:29

هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم ائمة العلم والدين الواحد اذا اجتهد في امر بحسب ما بلغ بحسب ما بلغه من العلم فانه على خير لكن المعروف الادلة انه عليه السلام نهى عن صيام الدهر على الخلاف آآ في هذا والنهي - 00:02:49

ماذا يقول والاكثر على انه الذين قالوا انه لا يشرع صومه انه مكروه انه مكروه والمسألة فيها ادلة كثيرة ومبسوطة في كلام اهل العلم انما الذي في هذا الخبر هو ان ابا طلحة رضي الله عنه بعد ذلك كان لا يفطر الا في اشارة الى انه لم يكن - 00:03:09

يكثر الغزو. ثم جاء عند الحاكم وغيره انه رضي الله عنه بعد ذلك غزا. وانه قرأ مرة مر على قوله انفروا خفافا وثقالا قال ارى ربنا استنفرنا شبانا وشيوخا. كان شيخا - 00:03:29

في الوقت فقال لي اولادي احملوني للبحر الجهاد احملوني قالوا نكفيك نحن فابى فاراد فابى رضي الله عنه فحملوه فيه انه رضي الله عنه اراد ان يستدرك ما فاته اركبوه - 00:03:50

فمات في السفينة فمكث سبعة ايام ولم يجدوا جزيرة حتى الى جزيرة بعد اليوم السابع. فحملوه ولم يتغير رضي الله عنه. فدفنوه سنة اربع وثلاثين للهجرة رضي الله عنه. وهذا على المشهور في وفاته. وقيل انه عاش - 00:04:10

النبي عليه الصلاة والسلام اربعين سنة. اربعين سنة وبعضهم انكر هذا لا نكارة في هذا فقد قال امام كبير ابو زرعة رحمه الله انه عاش بعد النبي اربعين سنة. والا المشهور انه عاش بعد النبي اربعا وعشرين سنة - 00:04:38

سنة مات اربعة وثلاثين يتركون هجرة عشر سنوات في السنة العام العاشر عاش اربعا وعشرين. وعلى هذا القول الثاني ان عاش اربعين سنة ولانه انه صام اربعين سنة يصوم الدهر رضي الله عنه. واستنكرها ولا ذكرها لان القائل امام فان صح هذا تكون وفاة - 00:04:58

الله عنه سنة خمسين للهجرة. نعم. نعم نعم لا بس الشأن يعني التاريخ انهم قالوا انه مات سنة اربعة وثلاثين لكن القصة هذي في لا ركوب البحر عام ثمانية وعشرين. سنة لا في عهد عثمان. ركبوا البحر عام ثمانية وعشرين - 00:05:18

انما في عهد يزيد بعد ذلك في عهد معاوية لما كان واليا لعمر رضي الله عنه لانه ولي لعمر سنة واحد وعشرين رضي الله عنه. وبقي عشرين سنة. واليا. واليا بقي - 00:05:58

عشرين سنة ثم بقي عشرين سنة خليفة فهو تولى اربعين سنة عشرون منها كان ولم يكن اه امير المؤمنين ثم بعد عام اربعين بعد ما اقتل علي رضي الله عنه صار هو - 00:06:18

الوالي هو الخليفة وامام المسلمين الى سنة ستين سنة ستين في هذا العهد في هذا سنة خمسين من الهجرة كان فيها غزو البحر بل قد يقال ان هذه القصة تدل على انه في الحقيقة لم يمت في البحر يعني عند النظر - 00:06:38

في الحقيقة قد يقال ان هذه القصة في ثبوتها نظر في الحقيقة. اذ لو كان ابو طلحة مات في البحر لك لكان ذكر لانه ذكر في من مات عند غزو البحر - 00:06:58

ام حرام رضي الله عنها سنة ثمان وعشرين. وابو ايوب ايضا مات رضي الله عنه عند ازوي القسطنطينية سنة خمسين. ودفن تحت اسوار القسطنطينية. ولم يذكروا ابا والحة رضي الله عنه ويبعد الا يذكر يبعد الا يذكر رضي الله عنه. هذه القصة قد تؤيد في الحقيقة ان وفاة - 00:07:15

كانت متقدمة وانها على القول الاظهر وان وفاة سنة اربعة وثلاثين. وهم متفقون يعني انه لم لم يقل احد انه مات قبل ذلك سنة ثمان وعشرين هي السنة التي آآ ركب فيها معاوية البحر سنة ثمان وعشرين في عهد - 00:07:45

وكان يسأل معاوية كان يسأل عمر رضي الله عنه ان يركب البحر وكان عمر لا يجيب لذلك ويقول ما معناه ان البحر امره شأنه خطير وذكر كلاما يحذره من فلم يجبه. فلما كان عن عثمان لم يزل يسأل عثمان - 00:08:05

ان يركب البحر حتى اذن له. وقال لا تقرر بالمسلمين. من شاء فليركب ومن لم يشأ فدعه وركب فغزى في البحر سنة ثمان وعشرين وفيها قصة التي وقعت في حديث انس الصحيحين - 00:08:31

انه عليه الصلاة والسلام رقد عندهم حرام نمى عندها ثم قام يضحك ثم قال رأيت اناس كم من امتي؟ قلت ما اضحكك يا رسول الله؟ الحديث وقال رأيت اخوتي ملوكا على الاسرة او كالملوك - 00:08:51

على الاسرة يركبون ثلج هذا البحر الحديث. ثم ذكر الذين مرة اخرى فالذين ركبوا المرة الاولى هم الذين في والذي ركبوا المرة الثانية هم الذين ركبوا في عهد معاوية بقيادة ابنه يزيد وهذه سنة ثمانية وعشرين وهذه سنة - 00:09:11

خمسين رظي الله عنهم نعم - 00:09:31